http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1592) السنة السابعة - الخميس (27) آب 2009

هوامش على دفتر الدراما

ادوار مكررة.. واجزاء يفرضها الانتاج

هشام بن الشاوي

نجوم بين الرحيل والاعتذار

تعاني معظم مسلسلات الأجزاء من مأزق الحفاظ على نجومها، إذ تدفع الاعتذارات عن أداء أجزاء لاحقة، إلى استبدالهم بآخرين لأداء أدوارهم، ما يخلخل تلك الألفة بين الجمهور والممثل (الشخصية)، وقد عانت خماسية "المصراوية" في جزئها الثاني من هذا المأزق، والتي بها يستعيد كاتبها أسامة أنور عكاشة تألقه الإبداعي، الذي فقده في أعماله الأخيرة مع سميرة أحمد، ونستثني أول تعاون بينهما، وهو "امرأة من زمن الحب"، ولا ننسى كذلك مسلسل "عفاريت السيالة"، الذي لم يحظ بأية جماهيرية.

حين سئل هشام سليم عن دوره في الجزء الأول من "المصراوية" مقارنة بدور صلاح السعدني في "ليالي الحلمية" كان جوابه بأن" المقارنة صعبة، لأن لا أحد يمكن أن يغلب صلاح السعدني في دور العمدة سليمان غانم، لكن فتح الله الطحان عمدة "بشنين" بمحافظة كفر الشيخ إحدى محافظات دلتا مصر، مختلف والموضوع مختلف ولا وجه للمقارنة"، وبنفس الدبلوماسية كان جواب ممدوح عبدالعليم حين سئل عن دور فتح الله. لكن- بصراحة- كان أداء ممدوح متميزا للغاية.. كان اختياره للدور مناسبا وموفقا جدا، وكأن الشخصية كتبت له خصيصا، ويوازيه بها دور الراحل شوقي شامخ في دور "علام"، وهو ما يبث في النفس بعض الأسى المتجدد.

لقد تردد أن إسماعيل عبد الحافظ قد قرر عدم حذف مشاهد شامخ، التي قام بتصويرها بداية من شهر فبراير وحتى وفاته في الـ ٢٦ من مارس الماضي، لكن أسامة أنور عكاشة ارتأى أن يحذف شخصية "علام" في مسلسل "المصراوية ٢"، بأن يتم إلغاؤها نهائياً من الأحداث، واستبداله بشخصية أخرى ستقوم بنفس المهام التي كان يقوم بها، لأنه رأى من غير المحبب للمشاهد أن يستكمل فنان دور فنان آخر، وسينهي دور "علام" من أحداث المسلسل سواء بوفاته أو بسفره أو غير ذلك. و نفس المشكل صادفه ابنه هشام عكاشة مع رحيل الفنان محمود مرسي، وتم تعويضه بجميل راتب، فاضطر إلى إعادة تصوير كل مشاهده في مسلسل "فجر ليلة صيف" المأخوذ عن رواية "وهج الصيف" لعكاشة، وفي آخر كل حلقة، كان يتم عرض مشاهد الفنان الراحل، وكان المشاهد يحس بالفرق الكبير بينهما في الأداء، مثلما هو شاسع الفرق بين تعويض فنان بآخر، انسحب من العمل، من أجل المال، متناسيا قيمة العمل الفنية، الذي سيخلد في الذاكرة، مقابل مسلسل قد يحقق له صناعه ما يريد من أطماع مالية وفنية، لكنه سينسى مباشرة، بعد انتهاء عرض حلقاته، وللأسف، من أولئك من صنعت مجدهم الفني أعمال أسامة أنور عكاشة.

إن "المصراوية" بخلاف أعمال درامية كثيرة، تكتب لنجم واحد يحتكر الأضواء، تعد حلبة حقيقية للتباري بين كل نجوم وفناني العمل، من حيث الأداء.. يستمتع فيها المشاهد بتنافس أبطال العمل فيما بينهم، مهما كان حجم الدور، ورغم أن دور سيد عبد الكريم، دون بقية أدواره في دراما عكاشة، ولا يعلق بالذاكرة، فهذا طبيعي جدا، فلا يمكن للكاتب، أي كاتب، أن يجعل كل شخصياته مميزة، ولا ننسى نبيل الحلفاوي ومحمد متولي، وثلاثتهم نكاد لا نجد لهم أي اثر سوى في أعمال عكاشة، رغم علو كعب موهبتهم، في حين يسيطر أشباه الفنانين وأنصاف الموهوبين على الأضواء، وما يزيد الطين بلة، طغيان بعض المطربات اللبنانيات، -وكذلك عربهن- اللواتي يتم إقحامهن في السينما والتلفزيون، ولا علاقة لهن بالتمثيل سوى من خلال الفيديو كليب، ويعاني النجوم الكبار من العطالة.

كتاب السيناريو يغيبون أيضا

من الأعمال الجديرة بالمتابعة "تاجر السعادة" لخالد صالح، والمأخوذ عن قصة "بيّاع الأمل" للكاتب والسيناريست الراحل محسن زايد. فمثلما غيب الموت زايد، لاحظنا هذه السنة غياب الكتاب الكبار، منهم المتميز دائما في أعماله يسري الجندي، والذي شارك في الموسم الرمضاني السابق بعملين، هما "ناصر" و"نسيم الروح"، أيضا يلاحظ غياب محمد جلال عبدالقوي، وقد شارك كذلك في العام الماضي بمسلسلين، لكن مستواه بدأ يتراجع منذ سنوات.. وهذا هو المأزق الحقيقي الذي يعاني منه الكتاب، وهو عدم القدرة على الحفاظ على مستواهم. أيضا غاب، ومنذ أعوام، صاحب "بوابة الحلواني" محفوظ عبدالرحمن، في حين محمد صفاء عامر، الجديد على الساحة، يعتقد أنه كاتب كبير.. وهو كبير في السن فقط، تفرغ للكتابة الدرامية، بعد تقاعده من سلك القضاء، ولا ننكر أن له عملين فقط متميزين، وهما "ذئاب الجبل" و"حلم الجنوبي"، لكنه صار يكرر نفس المواضيع، ويغير عناوين المسلسلات وأسماء الشخصيات فقط، ويصر على الحضور كل عام، للظفر بكعكة الدراما، والتي تغري الجميع، ما يخلق تخمة درامية، والضحية هو المشاهد.

لكن الأغرب أن محمد صفاء عامر، لا يتوانى عن من الممثلين الذين يمكن الإشادة بأدائهم في "المصراوية٢" صبري فواز، الذي تألق في دور "بشير"، صديق العمدة، وكذلك عبير منير، وهي زوجة الكاتب بالمناسبة، في دور الأميرة التركية، الذي أضفى بعض خفة الظل على العمل، التي افتقدتها "المصراوية"، بخلاف باقي أعمال الكاتب السابقة.

إطلاق التصريحات هنا وهناك، منوّها بأعماله، وكأنه أتى بما لم تأت به الأوائل، وليته توقف عن كتابة نفس المسلسل، حيث يتكرر حضور ذلك الصعيد، الذي لا يعرفه أحد، والعذارى الملائكيات، الباكيات في أخدارهن... مثلما يحضر في كل أعماله الراقصات والعاهرات والكباريهات، دون احترام قدسية هذا الشهر، ومراعاة مشاعر المشاهدين.. ليته يريحنا من أفراح إبليسه وحدائق شيطانه (حتى عنواني المسلسلين متشابهان، وكأن لغتنا العربية عقيمة)، وأن يتوقف عن ترديد نكتة جمال سليمان، لأن يوسف شعبان، والراحل عبدالله غيث من أروع من أدى هذا الدور، وكذلك الفنان القدير أحمد ماهر، والذي للأسف لم يأخذ حقه في الشهرة والنجومية -في زمن عاهرات الفيديو كليب اللبنانيات-، وكان الأولى بكاتبنا الكبير -في السن طبعا- أن يكتب عن فساد القضاة والمحامين ووكلاء النيابة، بدل أن يكتب عنهما كتاب سيناريو من خارج الحلبة، مثلما الحال مع مسلسلي "قانون المراغي" لخالد الصاوي و"ابن الارندلي" ليحيى الفخراني... بدل هذه الحكايات الهلامية، الأقرب إلى عوالم المسلسلات المدبلجة، عن سطوة "مافيات" الصعيد، والسيارات الفارهة، القصور المنيفة، و...أنهار الدموع.

اللامع والمبهر في عامه السبعين

سيموس هيني.. كبرياء ايرلندا في رحلة الشعر والتأمل العميق

ترجمة: بشرى الهلالي
روبرت ماكروم
عن الكارديان

في ملامحه يحمل هيني الكبرياء الأيرلندي، وبين قومه يبدو وكأن الكل يريد تحيته، فهو إبن أيرلندا البار، وإثناء جلوسنا في المطعم إقتربت منه إمرأة تطلب منه توقيعا لأجل ابنتها التي شفيت من اللوكيميا. وتساءلت كيف يحتمل هيني كل ذلك، لكنه كان يبدو سعيدا بكل هذا الأهتمام الذي تعود أن يلقاه من عشاقه طيلة حياته حيث يصغي اليهم بكل تواضع.

هنالك العديد من الطرق لتكون كاتبا مشهورا في دبلن، ممكن أن تكون مجنونا وكبيرا مثل ييتس، أو غامضا مثل بيكيت، أو سكيرا مثل فلان اوبريان أو غائبا مثل جويس، أو ماذا؟ منذ وقت طويل أطلق كليف جيمس على هيني لقب "هيني المشهور" ويبدو هذا اللقب هراءا بالقياس الى شهرة هيني، فهو لا يعادل نصفها، ربما يمكن وصفه باللامع والمبهر. لقد عمل هيني كثيرا ليصل الى هذا المستوى من الشهرة، فهو متقد الذهن، مجامل، وجاد في عمله ويراقب نفسه كملك لمملكة غير محصنة تماما. ولكي يحافظ على هذا المستوى من اليقظة والحذر، يظل هيني دائما في حالة تساؤل من خلال مقالاته التي تتحدث عن "كيف يجب أن يعيش الشاعر ويكتب؟ وكيف يمكن أن تكون علاقته بصوته، مكانه وموروثه الأدبي وعالمه المعاصر؟"

وفي عيد ميلاده السبعين يرغب هيني بترك مجموعة من كتبه ومجموعاته بطبعاتها الأولى النادرة لأولاده ومنها "موت عالم طبيعة، شمال، عمل الحقل، باب الى ظلام محطة أيزلاند" إضافة الى تراجم نادرة لملاحم أدبية عظيمة مثل (بيوولف، مدفن طيبة وطروادة) اضافة الى طبعات نادرة من سير حياة مابين ٣٠ و ٤٠ كتاباً. وهو يرمي هذه السنوات خلفه يغلف مزاج هيني الغموض مثيرا تساؤلات حول شيخوخة الشاعر "المشكلة إنك كلما كبرت أكثر" يقول هيني" إزداد قلقك وحذرك. وفي الوقت نفسه، عليك بإدهاش نفسك ولكن لاتوجد طريقة لترتيب مايفاجئك أو يدهشك، إنها خدعة. فإما أن تكون ممسوسا أو مصعوقا، لايوجد طريق آخر بينهما". مؤخرا، أحدثت نوبة قلبية أصيب بها هيني في العام ٢٠٠٦ مفاجأة في حياته، فكانت بمثابة حمل جديد على أكتافه ولم يتحدث عنها علنا قبل اليوم. "الرحلة في سيارة الإسعاف هي كل ماأتذكر" يقول هيني "كانت ماري معي في الخلف. وكتبت عن ذلك بعد ثلاثة اسابيع من المرض واصفا أجمل ماحدث لي عند إصابتي بضربة القلب وهو إن حبي لماري تجدد ثانية في سيارة الأسعاف، وهذا ماأعتبره أجمل وأغلى ذكرياتي". زارني كلينتون في المستشفى، كان ذلك رائعا، تحدثنا عن مذكرات يوليسيس التي كان يقرأها، قضى معنا ٢٥ دقيقة وسلم على نزلاء المستشفى ثم غادر الى المطار.

خلال هذا الوقت، قادت التجربة هيني الى كتابة قصيدته المشهورة "معجزة" ومصدر الهامه في ذلك قصة رجل مشلول يتدلى خلال السقف في حضور المسيح. أصر هيني على إن القصيدة ليست روحانية، وانما هي تؤشر تغيراً بسيطاً في حياة الأنسان بعد مروره بحادث. فبين الحين والآخر يكتب الشاعر قصيدة تكون بمثابة تبديل السرعة في السيارة". وهيني لم يسبق له إن كتب قصيدة استجابة للكتاب المقدس فهو لا يؤمن كما يقول، لكن النوبة القلبية كانت لحظة قوية من التأمل في حياته وجعلته يفكر بأن عليه أن يخصص الوقت لنفسه "نظرت الى الروزنامة بعد تلك الأيام في المستشفى" يقول "فكرت"، الهي، لم تتوقف يوما سيموس. ولمدة سنة بعد ذلك شطبت كل شيء، قررت ذلك في المستشفى". وقضى هيني الفترة التي تلت مرضه في القراءة فقط مبتعدا عن كل النشاطات كمحاولة منه للحفاظ على حياته وهو يتقدم في العمر.

ولد سيموس هيني في ١٩٣٩ قبل بداية الحرب العالمية الثانية بقليل، في حقل في موسباون في قرية كاستلداوسون لعائلة فلاحية. في إحدى قصائده يستدعي هيني سكون المكان الغريب و الرياح العابرة نحو الغرب- ك"ضربة مطرقة"، و"الصمت الثقيل" للماشية في المطر.

ورث هيني حسن المعشر من والدته، وكان هناك شيء من الرواقية في عائلته مع شيء من الكابة الأنكلوساكسونية حتى وصفت عائلته زوجته ماري بانهم لا يحملون اي احتياطي من العاطفة ، وهذه الصفات انعكست على الجانب التأملي العميق في شعره، كما قالت زوجته بان موسباون قريته كانت مفتاح شخصية زوجها "انها جنته" وكما يصفها هو "عدنه، وكل ماكان يتمناه هو العودة اليها".

وكانت عائلة هيني كاثوليكية رومانية تسكن في مقاطعة بروتستانتية. وهذا ماوضعه في قلب الحرب الطائفية الأهلية في ايرلندا، فقد كان دائما يتنقل كما يقول "كوكيل أعمال بين المعتقدات الكبيرة" فعلى طرفي الحدود، كانت التساؤلات دائما تثار حول ولائه.

الحياة في ريف موسباون هي من أعطت هيني لغته وصورته الشعرية، فطفق يستعمل كلمات شعبية غريبة في لفظها، ولم يعكس هيني تقديسه لموطنه الريفي فقط بل إنه استقى منه مصدر ابداعه الخلاق. فقد ظل دائما شاعر الفحم والموقد "لغتك تعكس ثقتك بنفسك واحساسك بالمكان والوطن" يقول، ويضيف بأن استخدامه للغته الأيرلندية الأنكليزية يحتاج الى ثقة عالية في اسلوب اللفظ والمعاني غير المألوفة و "تساهم في نوع من الوعي السياسي". فلغة هيني الشعرية تمتلك خاصية مميزة كونها تنبع من إرتباط مباشر بين الريف الأيرلندي وثقافته أكثر من كونها طموحاً أدبياً أكاديمياً. فهو دائما يؤكد أنه لم يكن يملك أية قابلية شعرية أو لم يكن شاعرا موعودا في طفولته.

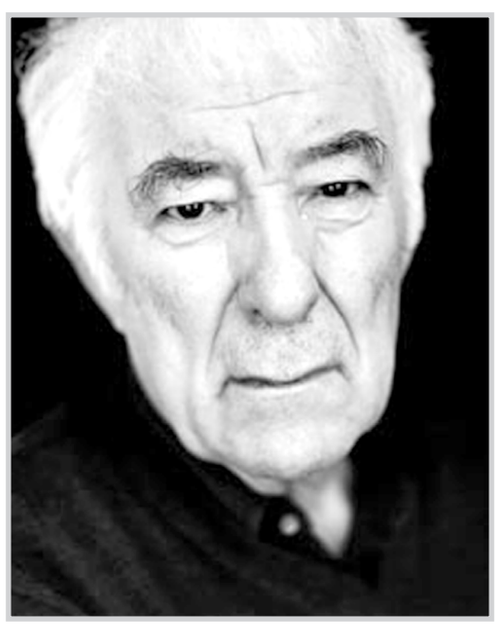

قصيدة مثل (الأبجدية) والتي تدور حول صبي يتساءل حول الأبجدية، دون أن يظهر أي اتقان مبتكر، "أولا التقليد، ثم الأنكليزية- حتى يصل الى قوله "حلم الشاعر يلتف حوله كشروق الشمس"، وهكذا كان شعره ينبع من العطل والمهرجانات في موسباون. وفي العام ١٩٥٣، تعكر صفوحياته بوفاة شقيقه الصغير ذي الثلاث سنوات بحادث سيارة، فكتب هيني عن ذلك في قصيدته (توقف منتصف الطريق)، وهكذا تعلم الفتى هيني أن يهضم ألمه في سن مبكرة. وفي سن السابعة حصل الفتى الذكي سيموس على منحة في بلفاست فكان كمن حرم من جنة عدنه، فكتب قصيدته الأولى وهو في الثالثة عشرة من عمره قائلا "روح خجولة غاضبة، آه نعم، زحفت قبل أن أمشي". وعندما كان طالبا في جامعة الملكة في بلفاست، يقول هيني "كنت أنظم الشعر، لكني لم أكن واثقا من نفسي تماما، وظننت اني لن أعبر الخط أبدا، وسأظل أدور خارجا ولن أدخل دائرة الشعر أبدا".

في العام ١٩٦٢، قابل هيني الشابة ماري ديلفن التي ستكون زوجته فيما بعد، ووقع في الحب، حيث بدأ يكتب قصائده "باحساس جديد وثقة جديدة أكبر". التحق إثناء ذلك بحلقة فيليب هوبسباوم، شاعر بلفاست المؤثر، حيث كانوا "يتحدثون عن الشعر ليل نهار" وفي تلك الأيام كتب قصائد مهمة مثل (الحفر، وموت عالم طبيعة). وهذه القصائد الأولى طبعت من قبل كارل ميلر ثم لفتت انتباه فابر، "كل شيء حدث بسرعة، لم أكن مستعدا تماما للنشر، لكنني كنت اكتب بسرعة كبيرة وارسل المخطوطة، فحدث ذلك في العام ١٩٦٥، وكأنه البارحة، بصراحة، ليس قبل كتابة (شمال)، بعدها شعرت بالنداء وبأني أكتب باسم الشعر".

(موت عالم طبيعة) تنبثق من حياة الريف التي عاشها هيني في شبابه، وهي اتصال رقيق بين كثافة الشعر الغنائي والجسدي في لغة عميقة وبساطة تلقائية. وهيني الذي عاصر في أعماله شعراء كباراً مثل توماس كنسيلا، ديريك ماهون، مايكل لونكلي وباول مولدن وجد نفسه يقف في مقام الذي يحمل على أكتافه (عصر النهضة الشمالي)، وهي حركة أسست في بلفاست ولم تكن في أساسها حركة صحفية وانما هي إشارة لنهاية العقم الشعري للأربعينيات والخمسينيات.

إدنا اوبراين التي تابعت نتاج هيني الشعري منذ البداية تعتقد بأن شعره ينبثق من الشرنقة الشعرية البلفاستية وتقول "مكانه في الأدب الأيرلندي عظيم ومضمون وراق، هنالك قصيدة في مجموعته (المقاطعة والدائرة) تدعى (إرتفاع) حقا عظيمة، ومقالاته أيضا رائعة جدا وسهلة الفهم والمنال". وعند سؤالها فيما اذا كان هيني يقارن بييتس، ضحكت وقالت "الكتاب العظماء متفردون، وبعيدون عن المقارنة، ومنذ بدايته كان هيني عظيما". بينما يقول هيني بانه لم يكن يظن انه سيكون شاعرا وانما كان يرغب في ان يصبح معلما.

وفي بداياته كان هيني متشككا حول تأثير المواهب الادبية العظيمة في شعره حتى قابل الشاعر العظيم تيد هيوز الذي نقل اليه تأثيرات هوبكنز. "شعرت بخجل وارتجافة عندما قابلته، فهو شاعر البلاط العظيم، وهو يشعل فيك الرغبة لتكون انت فقط ولا أحد سواك"، يقول هيني.

وبالنسبة لهيني، فان ايرلندا الكاثوليكية في الشمال، هي الحقيقة المركزية التي لا مهرب منها في حياته الأبداعية، ومنذ (موت عالم طبيعة ١٩٦٦) الى يومنا الحاضر، ضللت سماءها الغمائم. واذا كان هنالك مكان "للعذاب الأبدي" في داخل هيني، فانه يتمحور حول ألأزمة التاريخية والنفسية لشمال ايرلندا". وفي العام ١٩٧٠، عندما دعي الى بيركلي في أميركا، تفتحت عيون هيني على عالم أوسع من بلفاست "أثرت أميركا في داخلي فدفعني ذلك الى اتخاذ القرار بترك جامعة الملكة" التي كان استاذا فيها "والعمل بحرية بعيدا". فكان انتقال هيني الذي لا يعزوه الى أحداث شمال ايرلندا بل الى رغبة الكاتب وحاجته للتجديد، "لكي تكون كاتبا، ليس من الضروري أن تكون قريبا من المتاعب" فالأمر لا يتعلق بالعنف بل ان المتاعب كما يسميها منحته نوعا من الاستمرارية للكتابة حولها. "كانت هناك اوقات دموية وخطرة جدا خصوصا بعد إن بدأ الجيش الأيرلندي نشاطه، أناس مثلي كان عليهم أن يشعروا بالقلق وبضرورة إعادة ترتيب أوراقهم" حتى ان هيني فقد هدوءه تماما وهو يكتب قصيدته الحوارية قائلا "قلبي يحاصره الغضب، وعقلي فجوة من الخطر" وبالعودة الى تلك الأيام المظلمة يصر هيني على ان قصيدته هذه كانت احتجاجا على مايحدث. السنة الأسوأ كانت ١٩٧٤، كان هناك إحساس باللاجدوى والضياع، فالعنف كان غير مجد ولكننا كنا مجبرين على التعايش معه، يوما بعد يوم، واسبوع بعد اسبوع، كنا نعيش معه حتى وان لم نشترك فيه". ولكنه دائما كان يشعر بأنه لا يستطيع أن يقف الى جانب أحد الأطراف بل أصر قائلا" لم أكن يوما مع الجيش الأيرلندي، ولكني أيضا لم أناصر حكومة تاتشر". فهيني لم يكن يحب التعصب يوما سوى لأيرلنديته التي كانت عميقة متجذرة.

وفي العام ١٩٨١، عندما صنف كل من اندرو موشن وبليك موريسون هيني على انه أحد الشعراء البريطانيين في موسوعتهم، نقم هيني لأنه وضع في زاوية وكتب محتجا "جواز سفري أخضر، ونظاراتنا لم ترفع يوما لتحية الملكة". وقال عن ذلك "كان الموقف معقدا فلم أكن أريد أن ابدو كمتعصب ولكن كنت اريد التوضيح، فقد كان وقتا حرجا لكل انسان لم يكن يرغب بالوقوف الى جانب أحد الأطراف، فلم أكن أريد سحب كتبي من بريطانيا ولم أكن أرغب أيضا في ان أصبح الناطق باسم الجيش الأيرلندي" ويضيف "كنت أعيش في جمهورية، كنت اريد أن يدعونني بالأيرلندي، فلن أشعر بالرضا عن نفسي اذا ماصنفت ضمن الشعر البريطاني" بعد ذلك تحول هيني ليكون سياسيا ويحث على التصويت في ايرلندا.

بلغ هيني الخمسين من عمره اثناء العقد الأخير من حرب الشمال، وليحتفل بتلك المناسبة، أعطى نفسه اجازة وذهب الى روما للمرة الأولى. خلال تلك الفترة قام هيني بترجمة الشعر الأيرلندي القديم، فلقد تعلم الأيرلندية في طفولته في المدرسة فقام بترجمة نصوص كلاسيكية ايرلندية الى الانكليزية.

ويقول هيني إن الحدثين اللذين أثرا في حياته هما وفاة تيد هيوز في العام ١٩٨٨ وجائزة نوبل التي استلمها قبل ذلك بثلاث سنوات، حيث ترك ذلك في نفسه شعورا بالوحدة والغربة والمسؤولية لتوجيه حياته بما يناسب ماهو متوقع منه. "لقد شعرت وانا اعبر عامي السبعين باني حبست نفسي في صندوق من الأيقاع المغلق". ولذا يحاول كل جهده الآن لكسر هذا الأيقاع وهو يقوم بتأليف كتاب فيه قصائد تقاوم ذلك".

ومازال هيني يوضح لغز حياته كشاعر قائلا" اذا أردنا قول الحقيقة، الآن فقط، بعد ١٤ عشر عاما، ادرك بانني فعلا فزت بجائزة نوبل كل ذلك الوقت".

نصوص نمساوية

قاسم طلاع

كريستوف فيلهلم آيغنر
Christoph Wilhelm Aigner
١٩٥٤

ولد كريستوف فيلهلم آيغنر في الثامن عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٥٤ في مدينة فلز (Wels) التابعة لمقاطعة (Oberösterreich).
بعد الانتهاء من دراسة الثانوية دخل جامعة سالسبورك ودرس فيها اللغة الألمانية، الصحافة والتربية الرياضية إلى جانب عمله في الإذاعة والتلفزيون النمساوي وعمل مراسلا محليا لبعض الصحف (١٩٧٩. ١٩٨٤) حيث تفرغ بعدها للعمل الأدبي وفي عام ١٩٩٨ أنتدب ضيفا محاضرا عن الشعر في جامعة انسبروك.
أصدر العديد من الدواوين الشعرية منها: التلامس (١٩٩٨)، إنسان، التحول (١٩٩٩)، ملاك الشعر (٢٠٠٠)، منطق الغيوم. نصوص نثرية. (٢٠٠٤) ثم حكايات قصيرة عن الحب الأول (٢٠٠٥). وإلى جانب هذه الدواوين الشعرية صدرت له رواية واحدة عام ١٩٩٤ (ضد الحب).
حصل على الكثير من الجوائز منها جائزة جورج تراكل (١٩٨٤) وجائزة الزا. لاسكر. شولير (١٩٩٦) وجائزة أنتون فيلدغانس (٢٠٠٣).
الجدير بالإشارة هنا أن كريستوف فيلهلم آيغنر شاعر يكتب قصيدة النثر.

بعد المطر

كانت. السماء. تمطر عيونا
أثناء ما كان العميان
يقومون بجمعها
شعرت أني مراقب.

قمر

قد يكون خرائب وأطلالا
إلا أنه بالنسبة لي:
أن أقصم قطعة منه
نتقاسم بها
تأخذ قليلا منها
أنها لا تسد رمق الجوع،
لكن ربما قليلا من الضوء
عندما يأتي المساء.

الطفل الذي كان

الطفل الذي كان
كان طفلا عاريا
له رأس شبيه برأس جدي الأصلع
ووجهه الأملس
الطفل الذي كان
طفلا هزيلا
له ذراع وسيقان
تشبه ذراع وسيقان جدي الكسيحة.
الطفل الذي كان
من جلد وعظم
وبطن منفوخ
كان مازال على قيد الحياة.
الطفل الذي كان
أبكم
بفم مشوه
شبيه بفم جدي الصامت.
الطفل الذي كان
بعيون طفل مجوفة
شبيهة بنظرات جدي الأعمى.
الطفل الذي كان بين
ذراع أمه الذي صار جسمها فحما
اعتقدت أن جدي كان قد مات
منذ أن عاد من الحرب.

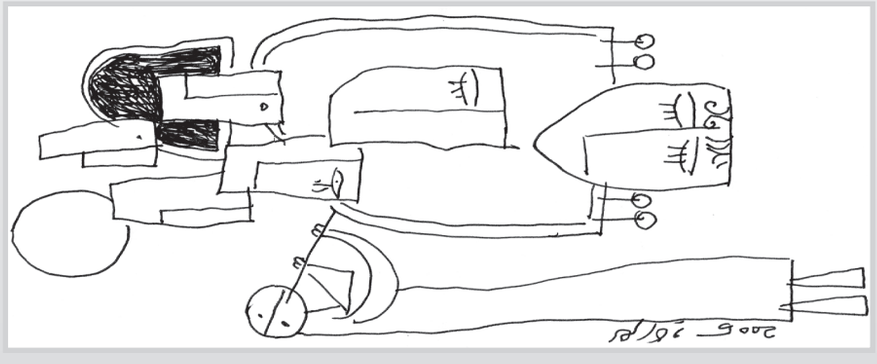

حكاية حب قصيرة

هكذا يضيء القوس قزح
في الليل
من الفم حتى أخمص القدم
أمام شريط لا ينقطع من الأحلام

صوت مسموع

من عمق حبنا
يأتي
الصدى بعد الصدى
بعد الصدى
صوت كاذبا.